لعلهم يتفكرون (39)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 08/04/2017

في كل زمان يتجلّى لنا القرآن بوجه جديد من وجوه إعجازه التي لا تنقضي..

لا يزال المنطق الرياضي الذي يربط بين رقم سوره وعدد آياتها وكلماتها وحروفها حتى الآن خافيًا على البشر!

ولا تزال الطريقة التي رتِّبت بها سور القرآن وحددت عدد آياتها وكلماتها وحروفها سرًّا من الأسرار!

إن الوقوف على بعض خفايا هذا المنطق سوف يشكّل بلا شك فتحًا على البشرية، في كل ما يتعلق بعلم العدد!

تأمّلوا مثالًا واحدًا على ذلك..

تأمّلوا سورتي النساء وإبراهيم..

ترتيب سورة النساء في المصحف رقم 4، وعدد آياتها 176 آية، وعدد كلماتها 3762 كلمة

وترتيب سورة إبراهيم في المصحف رقم 14، وعدد آياتها 52 آية، وعدد كلماتها 830 كلمة

فما هي العلاقة بين سورتي النساء وإبراهيم؟

هل تلاحظون أي علاقة عددية بين السورتين؟ تفحّصوا هذه الأعداد جيّدًا!

الآن سوف أكشف لكم أحد جوانب العلاقة الخفيّة بين السورتين!

ضعوا رقم ترتيب سورة إبراهيم على يمين عدد آياتها لتحصلوا على العدد **5214**

وضعوا رقم ترتيب سورة إبراهيم على شمال عدد آياتها لتحصلوا على العدد **1452**

الفرق بين العددين 5214 – 1452 = **3762**

تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا.. أليس هو عدد كلمات سورة النساء!

هل تعتقدون أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة؟

إذًا تأمّلوا مثالًا آخر..

ترتيب سورة النساء في المصحف رقم 4، وعدد آياتها 176 آية، وعدد كلماتها 3762 كلمة

وترتيب سورة النبأ في المصحف رقم 78، وعدد آياتها 40 آية، وعدد كلماتها 174 كلمة

فما هي العلاقة بين سورة النساء وسورة النبأ؟

هل تلاحظون أي علاقة عددية بين السورتين؟

كل ما يمكن أن تلاحظونه هو أنكم تنظرون في أرقام عشوائية مبعثرة، ليس بينها رابط!

بالطريقة ذاتها..

ضعوا رقم ترتيب سورة النبأ على شمال عدد آياتها وسوف تحصلون على العدد 7840

وضعوا رقم ترتيب سورة النبأ على يمين عدد آياتها وسوف تحصلون على العدد 4078

الفرق بين العددين 7840 – 4078 = **3762**

تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا.. أليس هو عدد كلمات سورة النساء!

وبرغم ذلك قد يظل بعضهم يجادل ويكابر ويزعم أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة

إذا كان الأمر كذلك، فلنتأمل مثالًا ثالثًا..

ترتيب سورة النساء في المصحف رقم 4، وعدد آياتها 176 آية، وعدد كلماتها 3762 كلمة

وترتيب سورة عَبَسَ في المصحف رقم 80، وعدد آياتها 42 آية، وعدد كلماتها 133 كلمة

دعنا الآن نسأل السؤال للمرة الثالثة: ما هي العلاقة بين سورة النساء وسورة عبس؟

لتحصلوا على الإجابة بأنفسكم..

ضعوا رقم ترتيب سورة عَبَسَ على شمال عدد آياتها، وسوف تحصلون على العدد 8042

ضعوا رقم ترتيب سورة عَبَسَ على يمين عدد آياتها، وسوف تحصلون على العدد 4280

الفرق بين العددين 8042 – 4280 = **3762** وهذا هو عدد كلمات سورة النساء!

أليس كذلك؟!

الآن وبعد أن استعرضنا هذه الأمثلة الواضحة..

فهل كان بإمكان أحد من البشر أن يهتدي إلى علاقة سورة النساء بهذه السور الثلاث من خلال ظاهر الأرقام؟

بكل تأكيد لا يستطيع أحد ذلك!

ولكن ما سر العلاقة الخفية بين هذه السور وسورة النساء؟

الآن تأمّلوا السور الأربع مجتمعة..

السورة	ترتيبها
النساء	4
إبراهيم	14
النبأ	78
عَبَسَ	80
المجموع	**176**

هل علمتم الآن لماذا كانت هذه السور ترتبط بعلاقة رقمية خفيّة مع سورة النساء؟

تأمّلوا مجموع تراتيب السور الأربع وهو **176**

السور عددها 4 وهذا هو ترتيب سورة النساء!

السور مجموع تراتيبها 176 وهذا هو عدد آيات سورة النساء!

تأمّلوا مثالًا آخر لتطبيقات القاعدة نفسها..

سورة الفرقان ترتيبها في المصحف رقم 25، وعدد آياتها 77 آية

ضعوا رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصلون على العدد 7725

ضعوا رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصلون على العدد 2577

الفرق بين العددين 7725 – 2577 = **5148**

احتفظوا بهذا العدد..

وتأمّلوا..

سورة المنافقون ترتيبها في المصحف رقم 63، وعدد آياتها 11 آية

ضعوا رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصلون على العدد 6311

ضعوا رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصلون على العدد 1163

الفرق بين العددين 6311 – 1163 = 5148

احتفظوا بالعدد نفسه للمرّة الثانية!

الاختبار نفسه للمرّة الثالثة..

سورة التكوير ترتيبها في المصحف رقم 81، وعدد آياتها 29 آية

ضعوا رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها، وسوف تحصلون على العدد 8129

ضعوا رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها، وسوف تحصلون على العدد 2981

الفرق بين العددين 8129 – 2981 = **5148**

العدد نفسه يتجلى للمرَّة الثالثة!

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

هذا العدد 5148 يساوي **99** × **52**

اذهبوا معي الآن إلى الآية رقم 5148 من بداية المصحف..

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (23) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (24)

الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث هي الآية التي ترتيبها رقم 5148 من بداية المصحف

هذه الآيات الثلاث الأخيرة من سورة الحشر هي الآيات التي تضمّنت أكبر عدد لأسماء الله الحسنى!

19 اسمًا من أسماء الله الحسنى وردت دفعة واحدة في هذه الآيات الثلاث من سورة الحشر!

تذكّروا أن الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث ترتيبها من بداية المصحف رقم 5148، وهذا العدد = **99** × **52**

99 هو عدد أسماء الله الحسنى.. فإلى ماذا يشير العدد **52**؟

تأمّلوا السور الأربعة مجتمعة..

السور الثلاث التي استعرضناها وسورة الحشر التي خُتمت بهذه الآيات الثلاث..

السورة	ترتيبها	تكرار اسم الله
الفرقان	25	8
المنافقون	63	14
التكوير	81	1
الحشر	59	29
المجموع	**228**	**52**

تأمّلوا مجموع تكرار اسم الله في السور الأربع ويساوي **52**

وتذكّروا أن اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **52** × **52**

وانتبهوا إلى أن مجموع تراتيب هذه السور الأربع 228، وهذا العدد = 114 + 114

وأنتم تعلمون أن **114** هو عدد سور القرآن الكريم!

مزيد من التأكيد..

هناك ثلاث سور في القرآن الكريم عدد آيات كل منها 52 آية وهي: (إبراهيم.. القلم.. الحاقة).

سورة إبراهيم عدد آياتها 52 آية.. وترتيبها في المصحف رقم 14

سورة القلم آياتها 52 آية.. وترتيبها 68

الحاقة آياتها 52 آية أيضًا.. وترتيبها 69

مجموع تراتيب السور الثلاث في المصحف 151، وهذا العدد = **52** + **99**

سبحان الله!

52 عدد آيات كل من السور الثلاث!

99 عدد أسماء الله الحسنى!

تفكّروا في هذا النظم الرقمي العجيب!

إن العالم لم يعرف طريقة صفّ الأرقام، أو ما يعرف بالسلاسل الرقميّة إلا حديثًا جدًّا..

ولذلك يتم استخدام هذه الطريقة كرموز وشيفرات سريّة..

ألا ترون في تجلّيات هذه الطريقة في القرآن دليلًا قاطعًا على أن هذا القرآن يسبق العقل البشري بقرون؟!

هنا يتأكد لكل ذي عقل وبصيرة أن نظم هذا القرآن لا يمكن إلا أن يكون وحيًا من عند الله!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).